قافية الضاد في قصيدة ـ متزعمون وزعماء ـ دراسة معجمية صرفيــة من ديوان وفاء للشاعر عبداللطيف الشـــــويرف

د. رمضان على محمد خليفة*
كلية اللغات العزيزية - جامعة الجفارة
ramadankalifa631@gmail.com
تاريخ الارسال 2025/11/7م تاريخ القبول 2026/1/24م

The Rhyme of the Letter Ḍād in the Poem "Talking Leaders and Leaders" - A Lexical and Morphological Study

From the Diwan of Wafa' by the Poet Abdul Latif Al-Shuwayrif

Dr. Ramadan Ali Muhammad Khalifa* Al-Aziziyah College of Languages - Al-Jafara University

Research Summary
This work, "The Rhyme of the Letter Ḍād in the Slogan 'Leaders and Leaders' from the Diwan 'Loyalty' by Abd al-Latif al-Shuwayrif," is a lexical and morphological study, highlighting the connotations of the words, their structure, and their effect on rhythm and meaning. It confirms that the rhyme of the letter Ḍād is a marker in intensifying the therapeutic significance of the text.
Keywords: the rhyme of "ḍād", the poem "Mutazaʿimūn wa Zuʿamāʾ" (Leaders and Chiefs)

الملخّـــص :

يبحث هذا العمل في قافية الضاد في قصيدة "متزعمون وزعماء" من ديوان «وفاء» لعبداللطيف الشويرف دراسةً معجمية صرفية، مبرزا دلالات الألفاظ وبنيتها وأثرها في الإيقاع والمعنى، مؤكدًا أن قافية الضاد أسهمت في تكثيف الدلالة وتعزيز البعد النقدي للنص.

الكلمات المفتاحية : قافية الضاد ، قصيدة ـ متزعمون وزعماء

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

المقــدمــة:

تُعَدُّ القافيةُ ركناً أساساً في بناء القصيدة العربية، لما تؤديه من وضائف صوتية ودلالية وجمالية، فهي تمنح النصَّ إيقاعه الموسيقي الذي يميزه عن النثر، وتسهم في ضبط إيقاع البيت وتوكيد وحدته" .[1]

كما تُظهر تمكّن الشاعر اللغوي وقدرته على انتقاء الألفاظ المناسبة التي تلائم الوزن والروي معاً، وهو ما يُعد رمز الحسن للصناعة الشعرية. [2]

وتؤدي القافية دوراً فنياً في تعزيز الانسجام النفسي بين الأبيات، فتجمع القصيدة في نسق صوتي يوحد الجو الشعري العام[3]، كما أنَّها تساعد على ترسيخ المعنى وتثبيت الدلالة، إذ تأتي الكلمة الأخيرة في البيت في موقع في موقع التركيز الدلالي غالباً [4] ، وقد كان للقافية كذلك دور بارز في حفظ الشعر العربي وتداوله شفهياً، لما تمنحه من تكرار صوتي يسهل الحفظ والاستظهار[5]، ودراستها تكشف عن تطوير الذائقة الشعرية عبر العصور وتنوع الأبنية الصوتية والبلاغية التي لجأ إليها الشعراء [6].

ويتناول هذا البحث الموسوم بـعنوان: (قافية الضاد في قصيدة " متزعمون وزعماء" دراسة معجمية صرفية من ديوان (وفاء) للشاعر عبد اللطيف الشويرف.

إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية البحث حول الكشف عن الدلالات المعجمية والصرفية لقافية الضاد في قصيدة: (متزعمون وزعماء)، للشاعر عبد اللطيف الشويرف، ومحاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 ـ ما الألفاظ الواردة في قافية الضاد في القصيدة؟

2 ـ ما الأوزان الصرفية التي جاءت عليها هذه الألفاظ، وما دلالاتها الصرفية؟

التعـريف بالقصيدة:

في سنوات الرعب الأخيرة، ابتلي وطننا بمن ادّعوا الزعامة علينا، والزعامة بريئة منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب ـ عليهما السلام ـ وسيطروا على السلطة بما يملكون من سلاح وعتاد، وحوّلوا بقهرهم بلاداً حرباً، وأمننا خوفاً، واستقرارنا اضطراباً وفوضى، وفي هذا الجو المظلم الكئيب الذي طال عذابه، يتطلع شعبنا إلى زعامة وطنيةٍ حقيقية مخلصة تنقذ مركبنا من الغرق، وترسو به على شاطئ السلامة متّسمةً بأوصاف الزعامة التي وردت في القصيدة وغيرها، مما لم يتسع له المجال.

سبب اختيار القصيدة:

هناك أسباب عدة لاختيار هذه القصيدة، منها:

1 ـ تميز قافية الضاد في القصيدة وهي من القوافي القليلة الورود في الشعر العربي، لما يتَّسم به هذا الحرف من ثقل صوتي وخصوصية لغوية.

2 ـ ثــراء الألفاظ الضادية في القصيدة، مما يتيح مجالاً واسعاً للتحليل المعجمي والصرفي.

3 ـ انتماء القصيدة إلى ديوان (وفاء) وهو ديوان لم يحظَ في حدود الاطّلاع بدراسات لغوية كافية.

4 ـ الرغبة في الإسهام في الدراسات المعجمية والصرفية التطبيقية على النص الشعري.

5 ـ إبراز الصور الجمالية من بيان علاقة القافية بدلالة الألفاظ الواردة في البيت.

منهجيــة البحــث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي:

التعريــف بالشاعر:

هو عبد اللطيف أحمد الشويرف، ولد سنة 1931م، بالمدينة القديمة طرابلس، ونشأ في عائلةٍ متدينةٍ، فكان لها تأثير بالغٌ في حياته العلمية.

التحق في صغره بكتّاب الشيخ مختار حورية ـ رحمه الله ـ لقراءة القرآن الكريم وحفظه، فتعلم القراءة والكتابة وأحكام التلاوة، وبعد حفظه لكتاب الله، التحق بالمدرسة المركزية الابتدائية سنة 1943م، وبالمدرسة الثانوية في محلة الظهرة بطرابلس عام 1946م، وبعد ذلك عُين معلماً بمدرسة الظهرة وهو لم يتجاوز السادسة عشر من عمره، وكذلك عين سنة 1953م موظفاً بالمجلس التشريعي، وانضم للإذاعة الليبية في عام 1957م، بعد إنشائها وتنوعت كتاباته وبرامجه فيها، وشارك في العديد من الندوات الثقافية واللقاءات الفكرية، والمحاضرات التي كانت تقام بنادي الاتحاد، والنادي الثقافي برئاسة الشيخ عبد السلام خليل ـ رحمه الله ـ

وفي سنة 1956م، عين رئيساً للجنة العليا لرعاية الفنون والآداب في عهد وزير الإعلام والثقافة آنذاك الأستاذ خليفة التليسي ـ رحمه الله ـ

كتب في العديد من الجرائد الليبية منها جريدة (الليبي)، و(الرائد)، و(الطليعة)، و(الحرية)، و(البلاغ).

اختير في سنة 1963م وزيراً للأنباء والإرشاد ضمن حكومة رئيس الوزراء محيي الدين فكيني، وأصبح رئيساً لجريدة (البلاغ) بعد وفاة الأستاذ علي وريث ـ رحمه الله ـ وكان من المؤسسين لجمعية (الفكر)، ثم أصبح رئيساً لها في فترة من الفترات.

أسهم في تأسيس جمعية الدعوة الإسلامية وكان أحد الموقعين على قانونها، وكان عضواً بمجلس إدارتها الأول.

كما أسهم في إنشاء كلية الدعوة الإسلامية والمشاركة في صياغة قانونها، وله الكثير من المؤلفات العلمية والمنهجية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

1 ـ كتاب (التدريبات اللغوية)، في أربعة أجزاء.
2 ـ وكتاب (تصحيحات لغوية).
3 ـ كتاب (مناهج وصور).
4 ـ كتابين في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه.
5 ـ كتاب (دليل الحج والعمرة).
6 ـ كتاب من حصاد العمر).
7 ـ كتاب (الشامل في الفروق اللغوية).

كما شارك في تأليف الأجزاء الستة من كتاب (تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).

وله كرسي التفسير في الكراسي العلمية، وله دروس مرتبة في تفسير القرآن ألقاها بمسجد القرافي في طرابلس.

وتم منحه شهادتي الدكتوراه الفخرية من جامعتي المرقب بمدينة الخمس، في التاسع عشر من مارس سنة 2022م، وجامعة طرابلس، في مارس 2022م، اعترافاً بدوره العلمي المتميز، وإكباراً واعتزازاً بمجهوداته الجبارة في العلوم العربية والشعرية، وما قدمه من خدمات جليلة للعلم والعلماء طيلة سنوات عطائه العلمي.

وهذا غيضٌ من فيضٍ لقامة علميةٍ ليبية نفخر بها ونسأل الله أن ينفعنا بعلومه وكتبه. (7)

حرف الضاد وخصائصه الصوتيـــــة:

تميز حرف الضاد في الدرس الصوتي العربي بخصائص فريدة جعلته علامة فارقة في العربية، وقد اعتنى به أئمة العربية قديماً عناية ظاهرة.

أولاً ـ المخرج:

يقول سيبويه في الكتاب في بيان مخرج الضاد: " وأما الضاد فمن حافة اللسان وما يليها من الأضراس" (8).

ويفهم من هذا النص أن الضاد يخرج من موضع جانبي في اللسان، وهو مخرج دقيق عسير، مما يفسر ثقله الصوتي وندرته في اللغات الأخرى.

ثانياً- الجهر والرخاوة:

عدَّ سيبويه (الضاد) من الحروف المهجورة، إذ يهتز معها الوتران الصوتيان، وهي عنده من الحروف التي يجري معها الصوت، أي الرخوة [9].

ثالثاً – الاستطالة:

من أبرز خصائص (الضاد) صفة الاستطالة، وقد نص عليها سيبويه بقوله: " وفي الضاد استطالة ليس في شيء من الحروف" [10].

رابعاً - الإطباق والتفخيم:

أشار ابن جني إلى صفة الإطباق وما ينتج عنها من تفخيم، فقال: " والضاد من الحروف المطبقة، وهي لذلك أثقل في السمع، وأقوى في الجرس" [11].

خامساً: الأثر الصوتي في البنية الشعرية.

يرى ابن جني أن صفات الأصوات ليست معزولة عن الدلالة، إذ يقول: " أكثر ما يقصد بالأصوات؛ إنما هو لما فيها من قوةٍ أو ضعفٍ تناسب المعاني"[12].

وقد أطلق على اللغة العربية اسم (لغة الضاد)، لتميز هذا الحرف عن سائر حروف العربية؛ لكونه يحتاج إلى طلاقة عالية باللسان، ولا يجيد ذلك إلا العربي، أو من له باعٌ طويل متجذر في اللغة العربية، " ولعل السر في إطلاق (لغة الضاد) على اللغة العربية، فإنه يكمن في أن هذه الضاد، كانت مشكلة عويصة بالنسبة لمن يريد أن يتعلم العربية من الأعاجم". [13]

وحرف الضاد: "خص به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم، ومن ثم أطلقت (لغة الضاد) على اللغة العربية" [14].

و"يظهر أن القديمة، كانت عصية النطق على أهالي الأقطار التي فتحها العرب، القبائل العربية في شبه الجزيرة، مما يفسر تلك التسمية القديمة (لغة الضاد)" [15]، "كما يظهر أن النطق القديم بالضاد، كان إحدى خصائص لهجة قريش" [16] ، " يأتي صوت (الضاد) على قمة السمات الصوتية التي تنفرد به اللغة العربية، وذلك أن هذا الصوت -بوصفه وحدة صوتية ذات قيمة ووظيفة في تركيب الكلمة ودلالتها- ليس له وجود على الإطلاق في أية لغة معروفة لنا على وجه الأرض"[17] ، " وتعد الضاد هنا سمة من سمات العربية الشمالية والعربية الجنوبية، ويرى أكثر الباحثين أن الضاد تمثل الصوت الأقدم في هذه المجموعة" [18] ، لذلك يطلق على الناطقين الضاد بأنهم أخوة، وفي هذا يقول الشاعر:... والناطقون بحرف الضاد إخوان[19].

لذلك نجد أن شعراء العربية قديماً وحديثاً تغنوا بحرف الضاد الذي حمل اسم العربية، قال الشاعر حليم دموس:

لغةٌ إذا وقعتْ على أسماعِنا كانتْ لنا بِرْداً على الأكبادِ
ستظلُّ رابطةً تؤلفُ بيننا فهي الرجاء لناطقٍ بالضادِ

وقال أمير الشعراء أحمد شوقي في نهج البردة:

يا أفصحَ الناطقين الضادَ قاطبةً حديثك الشهدُ عند الذائقِ الفهمِ

وقال أيضاً:

إن الذي ملأَ اللغاتِ محاسناً جعل الجمالَ وسرَّهُ في الضادِ (20)

القصيدة: (متزعمون، وزعماء)

في سنوات الرعب الأخيرة، ابتلي وطننا بمن ادعوا الزعامة علينا، والزعامة بريئة منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب، عليهما السلام، وسيطروا على السلطة بما يملكون من سلاح وعتاد، وحولوا بقهرهم بلادنا حربًا، وأمننا خوفًا، واستقرارنا اضطرابا وفوضى، وفي هذا الجو المظلم الكتيب الذي طال عذابه، يتطلع شعبنا إلى زعامة وطنية حقيقية مخلصة تنقذ مركبنا من الغرق، وترسو به على شاطئ السلامة، متسمة بأوصاف الزعامة التي وردت في القصيدة، وغيرها مما لم يتسع له المجال.

1 ـ رَعَى اللَّهُ عَهْدًا كُنْتُ فِيهِ عَلَى أَرْضِي ... طليقاً، إِلَى مَا شِئْتُ مِنْ وَطَنِي أَمْضِي
2 ـ وَمَا كَانَ مَحْجُورًا عَلَيَّ تَوَاصُلٌ ... مَعَ الْأَهْلِ فِي طُولِ الْبِلَادِ أَوِ الْعَرْضِ
3 ـ وَلَمْ يَكُ فِينَا مَنْ يُجَزِئُ أَرْضَنَا ... وَلَا بَعْضُنَا يَدْعُو إِلَى الْفَصْلِ عَنْ بَعْضِ
4 ـ وكُنَّا نَعِيش الأمن في ظلّ أسرةٍ ... وكُنَّا كَقَلْبٍ وَاحِدٍ الْخَفْقِ وَالنَّبْضِ
5 ـ وَإِنْ جُزْؤُنَا نَابَتْهُ بِالضَّرِ آفَةٌ ... تَدَاعَتْ لَهُ الْأَجْزَاءُ بِالْأَلَمِ الْمَضِ
6 ـ وَلَوْ عَمَّ خِصْبُ الْغَيْثِ رَبْعًا بِخَيْرِهِ ... لَسُرَّتْ رُبُوعُ بِالْقَضِيضِ وَبِالْقَضِ
7 ـ وَتَجْمَعُنَا فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ لِيبيا ... وَإِرْضَاؤُهَا حَتْمٌ عَلَى النَّدْبِ وَالْفَرْضِ
8 ـ وَلَيْسَ مِنَ الْإِرْضَاءِ تَقْطِيعُ جِسْمِهَا ... إِلَى مُزَعٍ شَتَّى مِنَ الْعَزْلِ وَالْفَضِ
9 ـ كَذَلِكَ كُنَّا، وَالزَّمَانُ مُهَادِنُ ... يُجَمِّعُنَا بَسْطُ الْوِدَادِ بِلَا قَبْضِ
10 ـ إِلى أن دهتْنَا مُنْذُ حِينٍ عِصَابَةٌ ... تَقُودُ أُمُورَ الْحُكْمِ بِالْحِقْدِ وَالْبُغْضِ
11 ـ وَزَعْمَهَا فِي النَّاسِ جَهْلٌ مُرَكَّبٌ ... وَلَيْسَ لَهَا مَاضٍ شَرِيفٌ، وَلَا مُرْضِي

12 ـ فمَنْ كَانَ يَعْلُوهُ الْغُبَارُ لِنَبذِهِ ... يُنظفُهُ بُوقُ الدِّعَايَةِ بِالنَّفْضِ
13 ـ وَمَنْ صَدِئَتْ آلَاتُهُ وَتُرُوسُهُ ... يُهَيِّئُهُ بِالصَّقْلِ وَاللَّمْعِ لِلْعَرْضِ
14 ـ وَقَدْ أَشْعَلُوا حَرْبًا شَدِيدًا ضِرَامُهَا ... يُؤَجِجُهَا الْإِعْلَامُ بِالنَّفْخِ وَالْحَضِ
15 ـ فَمِنْ تَحْتِنَا يَأْتِي الْجَحِيمُ مُصَوَّبًا ... فَيَشْوِي الَّذِي يَصْلَاهُ مِنْ جِسْمِنَا الْبَضِّ
16 ـ وَمِنْ فَوْقِنَا بَأْسٌ، يَدُلُّ رُؤُوسَنَا ... بِهَوْلٍ فَظِيعٍ بِالصَّوَاعِقِ مُنْقَضِ
17 ـ وَلَيْسَ لَنَا مِنْ مَهْرَبٍ مِنْ كِلَيْهِمَا ... فَمَنْ لَمْ يَمُتْ مِنْ فَوْقِ أزهق من أرض
18 ـ وَتَجْتَاحُنَا كُلَّ النَّهَارِ كَوَارِثٌ ... وَفِي لَيْلِنَا تَجْفُو الْعُيُونُ عَنِ الْغَمْضِ
19 ـ وَذُو السَّاعِدِ الْمَفْتُولِ قَامَ بِلَكْمِنَا ... وَذُو النَّابِ كَالْمِسْمَارِ شَارَكَ فِي الْعَضِّ
20 ـ وَزُجَّ بِأَهْلِ الْفَضْلِ فِي السِّجْنِ عَنْوَةً ... وَلَيْسَ لَهُمْ ذَنْبٌ إِلَى سِجْنِهِمْ يُفْضِي
21 ـ وَفِي السِّجْنِ تَعْذِيبٌ، وَقَهْرٌ، وَمِحْنَةٌ ... وَهَتْكُ شَنِيعٌ لِلْكَرَامَةِ وَالْعِرْضِ
22 ـ وَلَمْ تَكُ لِلتَّحْقِيقِ قَطُّ نِيَابَةٌ ... وَمَنْ رَامَ حَقَّ الدَّفْعِ قُوبِلَ بِالرَّفْضِ
23 ـ وهم بغاة الحكم جمعٌ لِثروةٍ ... أَكَانَ بِدَفْقِ النَّهْبِ، أَمْ كَانَ بِالنَّضِّ
24 ـ وَهُمْ يُسْرِعُونَ الخَطْوَ كَسْبًا لِفُرْصَةٍ ... وَمَنْ لا يُطِيقُ الْجَرْيَ حَاوَلَ بِالرَّكْضِ
25 ـ وَسَاهَمَ بَعْضُ الْعُرْبِ فِي كسر عَظْمِنَا ... وَكَسْرُ ذَوِي الْقُرْبَى لَمِنْ أَوْجَعِ الرَّضِ
26 ـ وَزَادُوا عَلَى كَسْرِ الْعِظَامِ وَجِيعَةً ... بِتَقْطِيعِنَا قَطْعَ السَّكَاكِينِ لِلنَّحْضِ
27 ـ وَلَمْ يَرْقُبُوا فِينَا ذِمَامًا، وَمَا رَعَوْا ... بِأَنَّ مُوَالَاةَ الْإِخَاءِ مِنَ الْفَرْضِ
28 ـ وَإِنْ نَحْنُ لُذْنَا بِالْكِبَارِ، فَحَالُنَا ... كراجٍ نزيةِ الْحُكْمِ مِنْ ظَالِمٍ يَقْضِي
29 ـ وَكَانَتْ حَيَاةُ النَّاسِ بِالْحَبِّ عَذْبَةً ... فَغَثَّتْ، وَسَاءَتْ بالمرارة والحمْضِ
30 ـ وَمَا كَانَ جَمْعًا كَالْعِصِيَ بِحُزْمَةٍ ... تَوَلَّتْهُ أَيْدِي الْبَغْيِ بِالنَّكْثِ وَالنَّقْضِ
31 ـ وَمَا طَاوَلَ الْأَجْرَامَ فِي الطُّولِ شَامِخًا ... تَرَدَّى إِلَى دَرْكٍ مِنَ السُّفْلِ وَالْخَفْضِ
32 ـ وَكَانَتْ لَنَا الْأَخْلَاقُ سَدًّا وَمَنْعَةً ... هَوَتْ مِثْلَمَا تَهْوِي الْعِمَارَاتُ بِالْقَضِّ
33 ـ أَأَيَّامَنَا فِي الْخَيْرِ، هَلْ لَكِ عَوْدَةٌ ... فَتُجْرِي جُبُورًا لِلْعِظَامِ مِنَ الرَّضِ ؟
34 ـ لَعَلَّ انفِرَاجَ الْكَرْبِ فِي الأفق قَادِمٌ ... يُلَينُ يُبْسَ الْيَأْسِ بِالْأَمَلِ الْغَضِ
35 ـ فَبَدْءُ هِلَالِ الشَّهْرِ مِنْ بَطْنِ حُلْكَةٍ ... وَبُشْرَى نُزُولِ الْغَيْثِ مِنْ بَارِقِ الْوَمْضِ
36 ـ سَيَزْحَفُ رَكْبُ السَّعْدِ، يَقْتَحِمُ الرَّدَى ... وَيَهْزِمُ جَيْشَ الْعُنْفِ وَالرُّعْبِ وَالْخَضَ
37 ـ وَيُعْلِنُ عَنْ قَصْدِ الْمُغَيِّبِ أَوْبَةً ... يُهَيِّئُهَا سِلْمُ الْإِقَامَةِ وَالرَّبْضِ
38 ــ يَحِنُ لَهَا قَلْبٌ، وَيَقْضِي لُبَانَةً ... يَطِيبُ بِهَا عَوْدٌ إِلَى أَمْنِهِ الْمَحْضِ
39 ـ يَقُودُ أُمُورَ النَّاسِ مِنَّا مُوَاطِنٌ ... يُزَكِّيهِ مَاضٍ بِالْمَزَايَا الَّتِي تُرْضِي
40 ـ ولا يعتلي عرش الزعامة واثقا ... سوى بطل عَفِّ نظيف ومبيَضِّ
41 ـ تَرشحه أخلاقه الزهر والتقى ... وَيَكْتُبُهُ التَّارِيخُ فِي لَوْحِهِ الْفِضِّي
42 ـ يُحِبُّ جَمِيعَ النَّاسِ، وَالْحَبُّ صَادِقٌ ... فَلَا قَلْبُهُ يَغْشَاهُ شَيْءٌ مِنَ الْبُغْضِ
43 ـ فَكُلٌّ أَمَامَ الْعَدْلِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ ... فَلَا عَيْنُهُ عَنْ أَيِّ حَادِثَةٍ تُغْضِي
44 ـ وَكُلٌّ لَهُ حَقٌّ الْمُوَاطِنِ آخِذًا ... يُكَافِئُهُ أَنْ يُعْطِيَ الْجُهْدَ لِلْفَرْضِ
45 ـ فما الحقّ إِلَّا فِي مُقَابِلِ وَاجِبٍ ... وَلَا وَاجِبٌ إِلَّا وَلِلْحَقِّ مُسْتَقْضِ

46 ـ عَلَى قَدْرِ وُسْعِ الْمَرْءِ يُوفِي بِبَذْلِهِ ... فَلَا الْعُسْرُ فِي التَّكْلِيفِ أَوْ شِدَّةُ الْبَهْضِ
47 ـ رحيم بلا ضعفٍ، وبالحزم حكمه ... ورائده أمن يُثبت في الأَرْضِ
48 ـ وَيُنْصِفُ مَظْلُومًا، وَيَرْدَعُ ظَالِمًا ... وَيَرْفَعُ مَخْرُوفًا، تَفَتَّقَ بِالْقَضِّ
49 ـ يُصَفِّي بِلَا يَأْسٍ رُكَّامَ مَفَاسِدٍ ... وَيَسْعَى إِلَى حَلِ الْمُعَقَدِ بِالنَّقْضِ
50 ـ وَلَا يَمْتَرِي فِي الْحَقِّ مَرْضَاةَ زُمْرَةٍ ... يُحَكِّمُ شَرْعَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا يَقْضِي
51 ـ يُفَكِّرُ بِالْعَقْلِ الرَّزِينِ وَمَنْطِقٍ ... وَيَسْمُو عَنِ الْإِسْفَافِ وَالْقَذْفِ وَالْبُغْضِ
52 ـ يُوَسِعُ لِلرَّأْيِ الْمُعَارِضِ صَدْرَهُ ... سَوَاءٌ أَفِي الْإِثْبَاتِ كَانَ أَمِ الدَّحْضِ
53 ـ وَيَسْمَعُ مِنْهُ بِاحْتِرامٍ كلامه ... وَلَا يَجبَهُ الرأي المخالف بالرفضِ
54 ـ يُحَاجِجُهُ بِالْعِلْمِ فِي لُطْفِ لَهْجَةٍ ... وَبِالْوُدِ وَالْإِقْنَاعِ لِلْخَصْمِ يَسْتَرْنِي
55 ـ وَيُشْرِكُ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالدِّينِ وَالْحِجَا ... يُشَجِّعُ حُرَّ الْفِكْرِ بِالدَّفْعِ وَالْحَظِ
56 ـ لآرَائِهِمْ يُصْغِي بِجِدٍّ وَهِمَّةٍ ... وَيَأْخُذُ مِنْهَا مَا إِلَى نَفْعِهِ يُفْضِي
57 ـ وَلَا يَخْرِقُ الْإِجْمَاعَ بِالرَّأْيِ دُونَهُمْ ... وَفِي مَبْدَأِ الشُّورَى أَمَانٌ مِنَ الْهَرْضِ
58 ـ وَلَوْ قَرَّرَتْ شُورَى خِلَافًا لِرَأْيِهِ ... لَكَانَ قَرَارًا مُسْتَقِيمًا بِهِ يَقْضِي
59 ـ وَلَيْسَ لَهُ صَدْرٌ يَضِيقُ بِخُلْفِهِ ... يُنَقِّذُهُ مِنْ غَيْرِ بُطْءٍ وَلَا غَضِّ
60 ـ ويبني صُرُوحًا لِلتَّقَدُّمِ جَاهِدًا ... وَيُعْنَى بِدُورِ الْعِلْمِ أَعْمِدَةِ النَّهْضِ
61 ـ فَذَاكُمُ الرُّبانُ يُنْقِذُ مَرْكَبًا ... يُهَدِّدُهُ الْإِغْرَاقُ فِي غَائِرِ الْخَفْضِ
62 ـ وَتِلْكُمْ هِيَ الْأَخْلَاقُ، أَعْلَتْ مَكَانَهُ ... وَكُلُّ الَّذِي قُلْنَاهُ غَيْضٌ مِنَ الْفَيْضِ
63 ـ وَهَذَا زَعِيمٌ لِلزَّعَامَةِ كُفْؤُهَا ... وَتَمْضِي إِلَيْهِ، لَا إِلَيْهَا الَّذِي يَمْضِي
64 ـ وَتَسْعَدُ إِذْ حَلَّتْ بِطَوْعٍ مُحقَّهَا ... وَقَدْ مَلَّتِ التَّزْعِيمَ بِالْقَهْرِ وَالْفَرْضِ
65 ـ وَلَوْ وُسِّدَتْ كُلُّ الْأُمُورِ لِأَهْلِهَا ... لَعَاشَ جَمِيعُ النَّاسِ فِي الرَّغَدِ الْمَحْضِ

الدراســة المعجميـــة:

تعدُّ الدراسة المعجمية من المناهج المهمة في تحليل النصوص الشعرية؛ لكونها تكشف عن الخصائص الدلالية للألفاظ، وتبرز الحقول المعجمية التي تشكل البنية الفكرية والجمالية للنص، وانطلاقاً من ذلك تسعى هذه الدراسة إلى تتبع المفردات الواردة في هذه القصيدة، واستخراج أبرز ألفاظها، ومن ثم تحليل معانيها المعجمية في ضوء استعمالها السياقي داخل القصيدة.

قال الشاعر:

وَإِنْ جُزُوُنَا نَابَتْهُ بِالضَّرِ آفَةً ... تَدَاعَتْ لَهُ الْأَجْزَاءُ بِالْأَلِمِ الْمَضِ

المضِّ : الألم المض: المحرق الشاق. (21)

وقال أيضاً: **وَلَوْ عَمَّ خِصْبُ الْغَيْثِ رَبْعًا بِخَيْرِهِ ... لَسُرَّتْ رُبُوعُ بِالْقَضِيضِ وَبِالْقَضِ**

القضيض: الحصى الصغيرة، والقضّ: الحصى الكبيرة.
والمعنى: لسرتُ الربوع والمواطن جميعاً، بصغارها وكبارها . (22)
وقال أيضاً: **وَلَيْسَ مِنَ الْإِرْضَاءِ تَقْطِيعُ جِسْمِهَا ... إِلَى مُزَعٍ شَتَّى مِنَ الْعَزْلِ وَالْفَضِ**
الفض: التفريق . (23)
وقال: **كَذَلِكَ كُنَّا، وَالزَّمَانُ مُهَادِنُ ... يُجَمِّعُنَا بَسْطُ الْوِدَادِ بِلَا قَبْضِ**
القبض: التضييق ضد البسط. (24)
وقال: **فَمَنْ كَانَ يَعْلُوهُ الْغُبَارُ لِنَبذِهِ ... يُنْظفُهُ بُوقُ الدِّعَايَةِ بِالنَّفْضِ**
النفض: نفض الشيء ينفضه نفضاً حرّكه ليسقط عنه ما علق به . (25)
وقال: **وَقَدْ أَشْعَلُوا حَرْبًا شَدِيدًا ضِرَامُهَا ... يُؤَجِجُهَا الْإِعْلَامُ بِالنَّفْخِ وَالْحَضِ**
الحضّ: الحثُّ والتحريض. (26)
وقال: **فَمِنْ تَحْتِنَا يَأْتِي الْجَحِيمُ مُصَوَّبًا ... فَيَشْوِي الَّذِي يَصْلَاهُ مِنْ جِسْمِنَا الْبَضِّ**
البض: الرقيق أو صغير الحجم من الحجارة، أو الحبوب. (27)
وقال: **وَمِنْ فَوْقِنَا بَأْسُ، يَدُلُّ رُؤُوسَنَا ... بِهَوْلٍ فَظِيعٍ بِالصَّوَاعِقِ مُنْقَضِ**
منقض: هاوٍ وساقط بسرعة. (28)
وقال: **وَتَجْتَاحُنَا كُلَّ النَّهَارِ كَوَارِثُ ... وَفِي لَيْلِنَا تَجْفُو الْعُيُونُ عَنِ الْغمْضِ**
الغمض: بضم العين، وسكون الميم : النوم. (29)
وقال: **وَذُو السَّاعِدِ الْمَفْتُولِ قَامَ بِلَكْمِنَا ... وَذُو النَّابِ كَالْمِسْمَارِ شَارَكَ فِي الْعَضِّ**
العضّ: الإمساك بالشيء، أو الضغط عليه باستخدام الأسنان. (30)
وقال: **وَسَاهَمَ بَعْضُ الْعُرْبِ فِي كسر عَظْمِنَا ... وَكَسْرُ ذَوِي الْقُرْبَى لَمِنْ أَوْجَعِ الرَّضِ**
الرضّ: ما انكسرَ أو تشقق، أي : الشق أو الكسر. (31)
وقال: **وَزَادُوا عَلَى كَسْرِ الْعِظَامِ وَجِيعَةً ... بِتَقْطِيعِنَا قَطْعَ السَّكَاكِينِ لِلنَّحْضِ**
النحض: اللحم، وخصوصاً ما يقدم للأكل أو يطهى. (32)
وقال: **وَكَانَتْ حَيَاةُ النَّاسِ بِالْحَبِّ عَذْبَةً ... فَغَثَّتْ، وَسَاءَتْ بالمرارة والحمْضِ**
الحمض: مصدر بمعنى: الحموضة، والفعل: حمض: بتثليث العين في الماضي، وفتحها وضمها في المضارع. (33)
وقال: **وَكَانَتْ لَنَا الْأَخْلَاقُ سَدًّا وَمَنْعَةً ... هَوَتْ مِثْلَمَا تَهْوِي الْعِمَارَاتُ بِالْقَضِّ**
القض: الهدم العنيف أو التكسير . (34)
وقال: **أَأَيَّامَنَا فِي الْخَيْرِ، هَلْ لَكِ عَوْدَةٌ ... فَتُجْرِي جُبُورًا لِلْعِظَامِ مِنَ الرَّضِ ؟**

الرضّ: انفراج الكرب في الأفق قام.

وقال: **لَعَلَّ انفِرَاجَ الْكَرْبِ فِي الأفق قَادِمٌ ... يُلَينُ يُبْسَ الْيَأْسِ بِالْأَمَلِ الْغَضِ**

الغض: الطري، الذي لم يصل إلى مرحلة الشدة أو النضج . (35)

وقال: **فَبَدْءُ هِلَالِ الشَّهْرِ مِنْ بَطْنِ حُلْكَة ... وَبُشْرَى نُزُولِ الْغَيْثِ مِنْ بَارِقِ الْوَمْضِ**

الومض: لمعان البرق لمعاناً خفيفاً. (36)

وقال: **سَيَزْحَفُ رَكْبُ السَّعْدِ، يَقْتَحِمُ الرَّدَى ... وَيَهْزِمُ جَيْشَ الْعُنْفِ وَالرُّعْبِ وَالْخَضَ**

الخضّ: الرعب والذعر والفزع، وهو من استعمالات اللغة المعاصرة. (37)

وقال: **وَيُعْلِنُ عَنْ قَصْدِ الْمُغَيِّبِ أَوْبَةً ... يُهَيِّئُهَا سِلْمُ الْإِقَامَةِ وَالرَّبْضِ**

الربض: الثبات في المكان، الاستقرار الأرضي أو الجسدي. (38)

وقال: **يَحِنُ لَهَا قَلْبٌ، وَيَقْضِي لُبَانَةً ... يَطِيبُ بِهَا عَوْدُ إِلَى أَمْنِهِ الْمَحْضِ**

المحض: الشيء الخالص من أي مزيج أو شائبة . (39)

وقال: **عَلَى قَدْرِ وُسْعِ الْمَرْءِ يُوفِي بِبَذْلِهِ ... فَلَا الْعُسْرُ فِي التَّكْلِيفِ أَوْ شِدَّةُ الْبَهْضِ**

البهض : العمل الشاق، أو الأمر الثقيل على النفس والجسم. (40)

وقال: **وَيُنْصِفُ مَظْلُومًا، وَيَرْدَعُ ظَالِمًا ... وَيَرْفَعُ مَخْرُوفًا، تَفَتَّقَ بِالْقَضِّ**

القض: الكسر والدق الشديد، وهو أبلغ من مطلق الكسر. (41)

وقال: **يُوَسِعُ لِلرَّأْيِ الْمُعَارِضِ صَدْرَهُ ... سَوَاءٌ أَفِي الْإِثْبَاتِ كَانَ أَمِ الدَّحْضِ**

الدحض: الدفع بشدة، ويستعمل حساً أو معنى. (42)

وقال: **وَلَا يَخْرِقُ الْإِجْمَاعَ بِالرَّأْيِ دُونَهُمْ ... وَفِي مَبْدَأِ الشُّورَى أَمَانٌ مِنَ الْهَرْضِ**

الهرض: التمزيق والكسر. (43)

وقال: **وَتِلْكُمْ هِيَ الْأَخْلَاقُ، أَعْلَتْ مَكَانَهُ ... وَكُلُّ الَّذِي قُلْنَاهُ غَيْضٌ مِنَ الْفَيْضِ**

الفيضِ: الكثرة والسعة، ويقال: فاضَ الماء إذا سال وخرج عن مجراه. (44)

الـدراســة الصــرفيــة:

تهدف هذه الدراسة إلى تناول قافية الضاد في القصيدة تناولاً صرفياً نت خلال حصر الألفاظ المقفاة بهذا الحرف، وتصنيفها بحسب أبنيتها الصرفية، وبيان صيغها من حيث التجريد والزيادة، والإفراد والجمع، والتذكير والتأنيث.

المضّ: الفعل الثلاثي المجرد: (مضَّ).

المصدر: (مضٌّ)، على وزن (فَعَلٌ)، وهذا الوزن الصرفي غالباً ما يدل على الشدة. (45)

القضيض: الوزن الصرفي للكلمة هو (فَعِيل)، وماضيها هو الفعل الثلاثي المضاعف (قضَّ)على ورزن (فعَّ)، ومضارعه (يَقِضُّ)، أو (يَقُضُّ)، على وزن (يَفْعِلُ)، أو (يَفْعُلُ).

نلحظ أن الفعل (يقِضُّ)، بكسر عين الفعل يدل على الصوت المصاحب للكسر، و(يَقُضُّ)، (بالضم) يدل على الكسر والدق الشديد، أو القطع مع قوة. (46)

الفضّ: مصدر للفعل الثلاثي المضعّف (فضَّ) وزنه الصرفي (فَعٌّ)، (بتشديد العين)، وأصله قبل الإدغام (فَضَضٌ)، على وزن (فَعَلٌ)، ومضارعه (يَفُضَّ)، بالضم فقط؛ لأنه لا يدلّ على صوت، بل على فعل معنوي (تفريق وتكسير) اقتصر على الضم. (47)

القبض: مصدر للفعل الثلاثي المجرد، (قبض)، وزنه الصرفي (فَعْلٌ)، (بسكون العين).

الفعل: (قَبَضَ يَقْبِضُ قَبضاً).

دلالته الصرفية: يدل على مصدر (فَعْل) في الفعل الثلاثي على أصل الحدث مجرداً من الزمان، دون دلالة على تكثير أو شدة، بخلاف مصادر المضعف. (48)

النفض: مصدر، الماضي منه (نّفَضَ)، ومضارعه، (ينفُضُ)، ووزنه الصرفي: (فَعْلٌ).

وحركة العين بالضم في المضارع تدل على الاستمرارية. (49)

الحضّ: الفعل (حضَّ)، مضعف ثلاثي، مصدره: (حضَّ) ووزنه: (فعٌّ)، (بتشديد الضاد).

ودلالته الصرفية: الحث والتحفيز على الفعل.

المضارع : (يحضُّ)، الحركة بالضم هي الشكل الطبيعي للمضعف الثلاثي، وتدل على القوة أو الاستمرارية في الحث. (50)

البض: وزنها الصرفي (فعّ) أصلها، أصلها من الفعل الثلاثي المضعف (بضّ ـ يبضّ)، ودلالته الصرفية غالباً ما تدل على القوة والشدة، أو التكثير والمبالغة في الحدث.

منقض: وزنه (منفعل) وأصله: (منقضض)، ماضيه: (انقَضَّ)، ومضارعه: (يَنقَضُّ)، (ثلاثي مضَّعف مزيد بالهمزة على وزن (انفعل)، يدلّ هذا الوزن غالباً على الانفعال والمطاوعة.

قال أبو عثمان المازني: " وأما المضعف فإنك إذا أردت مصدره أخرجته على فعال، تقول: (قَضَّ ــ يقُضُّ ــ قضّاً)، وانقَضَّ، ينقَضُّ انقضاضاً؛ لأن الزائد فيه على الأصل إنما هو للانفعال".[51]

- الغمض: مأخوذ من الفعل الثلاثي المجرد (غمض).

وزنه في المصدر الصرفي: (فَعَلَ ــ غَمَضَ ــ غَمْض).

مضارعه: (يَغْمِضُ) ودلالته الصرفية يدل على حدث مجرد، ثبوت الفعل في الزمن الماضي. [52]

- العضّ: الوزن الصرفي (فَعَلَ)، المصدر: (عَضٌّ).

الدلالة الصرفية: يدل على الشدة والقوة.

المضارع: (يَعَضُّ) (يَفْعَلُ).

النضّ: الفعل الماضي: (نَضَّ ــ نضَضَ)، (فَعَلَ).

المضارع: (يَنِضُّ) ــ (يَفْعَلُ)، غالباً في المضعف.

الرضّ: الفعل الماضي: (رَضَضَ)، على وزن (فَعَلَ)،

المضارع: (يرُضُّ)، على وزن (يَفْعَلُ).

النحض: مصدر (نَحْضٌ) على وزن (فَعْل)، الماضي منه (نَحَضَ)، على وزن (فَعَلَ)، وهو فعل ثلاثي مجرد.

الحمض: مصدر (حَمْض)، ماضيه (حَمَضَ)، على وزن (فَعَلَ).

القض: المصدر: (قَضَّ)، يدل على الحدث نفسه، أي العمل أو الفعل المتمثل في الكسر أوالدقّ.

وماضيه: (قّضَّ)، فعل ثلاثي مضعّف، ومضارعه، (يَقُضُّ).

الغض: الوزن الصرفي والمصدر كما ذُكر سابقاً.

الومض: فعل ثلاثي مجرد، الماضي منه (وَمَضَ)، على وزن : (فَعَلَ).

ومضارعه : (يَمِضُّ)، على وزن : (يَفْعِلُ).

الخض: الوزن الصرفي والمصدر والدلالة كما ذكر سابقاً.

الربض: الفعل الثلاثي المجرد: (رَبَضَ).

المحض: الفعل الثلاثي المجرد: (مَحَضَ)، ووزنه ودلالته الصرفية كما ذُكِر سابقاً في الأفعال الثلاثية المجردة.

البهض: فعل ثلاثي مجرد على وزن (فَعَلَ) ومضارعه: (يَبْهَضُ)، وهو من باب: (فَعَلَ ــ يَفْعَلُ)

الفيض: فعل ثلاثي مجرد (فَيَضَ)، ومصدره (فَيْضٌ)، ووزنه في الماضي (فَعَلَ)، وفي المضارع: (يَفيْضُ).
الدحض: فعل ثلاثي مجرد الماضي منه (دَحَضَ)، ومضارعه: (يدحَضُ)، على وزن (يَفْعَلُ).
الهرض: فعل ثلاثي مجرد (هَرَضَ)، على وزن (فَعَلَ)، ومصدره: (هَرْضٌ).
ونلحظ في هذا الفعل وغيره سواء أكان مجرداً أم مزيداً، أو مضعَّفاً نجد أن الدلالة الصرفية تتفق مع الدلالة اللغوية.

الخــاتمـــة:

خلص هذا البحث الموسوم بـ (قافية الضاد في قصيدة "متزعمون وزعماء" ــ دراسة معجمية صرفية، إلى جملة من النتائج العلمية، التي تكشف عن وعي الشاعر بالبيئة اللغوية والصوتية للقافية، وأثرها في توجيه الدلالة العامة للقصيدة وهي:
1 ــ تبين أن جميع الأفعال الواردة في قافية الضاد، جاءت من الفعل الثلاثي المجرد، باستثناء فعل واحد مزيد، وهو ما يدل على ميل الشاعر إلى الصيغ الصرفية الأصيلة.
2 ــ غلبة الأفعال المضعّفة من الثلاثي المجرد في القافية مما أسهم في تكثيف الدلالة وإضفاء نبرة قوية متناسبة مع الخصائص الصوتية لحرف الضاد.
3 ــ أكّدت الدراسة وجود تلازم واضح بين البنية الصرفية والدلالة السياقية، مما يدلّ على وعي الشاعر باختيار الألفاظ والصيغ بما يخدم المعني العام للنص.
4 ــ أسهمت الصيغ الصرفية للأفعال، ولا سيما المضعّف منها، في تعزيز الإيقاع الداخلي للقصيدة، إلى جانب الإيقاع الخارجي الذي تحققه القافية.
5 ــ أظهرت الدراسة وجود اتساق واضح بين الدلالة اللغوية والمعجمية والدلالة الصرفية للأفعال الواردة في قافية الضاد، إذ جاءت الصيغ الصرفية متوافقةً مع المعاني الأصلية للألفاظ.
التوصيات ومقترحات الدراسات اللاحقة:
يوصي الباحث بإجراء دراسات معجمية صرفية مماثلة على قوافٍ أخرى قليلة الورود في الشعر العربي، لما تكشفه من أبعاد صوتية ودلالية مؤثرة في البناء الشعري.
2 ــ اقتراح دراسة قافية الضاد في دواوين شعرية أخرى، قديمة وحديثة، للمقارنة بين توظيف هذا الحرف في سياقات دلالية مختلفة.

3 ـ اقتراح بحث مستقل حول غلبة الفعل الثلاثي المجرد والمضعّف في القوافي وبيان أثر ذلك في الإيقاع والدلالة في النصوص الشعرية.

4 ـ التوصية بإجراء دراسة إحصائية لغوية لألفاظ القافية في الديوان كاملاً، للكشف عن السمات الأسلوبية الخاصة بالشاعر عبد اللطيف الشويرف.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامـــــــــش :

(1) كتاب العروض: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص 54 ـ 56.
(2) القوافي: الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة)، ص7 ـ 10 .
(3) العمدة : ابن رشيق القيرواني، ج1/ ص333 ـ 338.
(4) سر الفصاحة: ابن سنان الخفاجي ، ص 146.
(5) الخصائص : ابن جني ، ص 22 ـ 25.
(6) الفن ومذاهبه في الشعر العربي : ص45.
(7) مجلة الأصالة، العدد الثاني عشر، المجلد الخامس، شهر ديسمبر، 2025م، (البناء اللغوي في قصيدة: (نصيحة للشيخ عبد اللطيف الشويرف، دراسة لغوية نحوية، إسماعيل مفتاح الوحيشي، جامعة طرابلس، ليبيا.
(8) الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، ج4/ ص434.
(9) المصدر السابق : ج4/ 436 .
(10) المصدر السابق : ج4 / ص437 .
(11) سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: حسن هنداوي، ج1/ ص78.
(12) الخصائص: أبو الفتح ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، ج2/ ص148.
(13) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1417هـ ـ 1997م، ص 71.
(14) مقدمة كتاب (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) لجمال الدين محمد بن مالك، تح: د. حاتم صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت 1404هـ 1984م، ص5.
(15) المصدر نفسه، ص 70.
(16) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1417هـ ـ 1997م، ص 70.
(17) دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت، ص198.
(18) علم اللغة العربية، د. محمود فهمى حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، ص199.
(19) أصداء دراسات أدبية نقدية، ص103.

(20) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم الهاشمي، ضبط وتدقيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، د.ت، ج1/ ص291، والنحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، ط15، د.ت، ج4/ص272.
(21) لسان العرب: لابن منظور، مادة: (م ض ض).
(22) لسان العرب: مادة: (ق ض ض).
(23) القاموس المحيط، للفيروز أبادي، مادة: (ف ض ض).
(24) القاموس المحيط: مادة : (ق ب ض).
(25) لسان العرب: مادة: (نفض).
(26) لسان العرب: مادة: (حضض).
(27) لسان العرب: مادة: (بضض).
(28) القاموس المحيط، للفيروز أبادي، مادة: (نقض).
(29) القاموس المحيط، للفيروز أبادي، مادة: (غمض).
(30) المعجم الوسيط: مادة: (عضَّ).
(31) لسان العرب: مادة: (رضَّ).
(32) القاموس المحيط، للفيروز أبادي، مادة: (نحض).
(33) لسان العرب: مادة: (حمض).
(34) المعجم الوسيط: مادة: (قضَّ).
(35) القاموس المحيط، للفيروز أبادي، مادة: (غضَّ).
(36) المعجم الوسيط: مادة: (ومض).
(37) القاموس المحيط، للفيروز أبادي، مادة: (بهض).
(38) المعجم الوسيط: مادة: (ربض).
(39) لسان العرب: مادة: (محض).
(40) لسان العرب: مادة: (محض).
(41) تاج العروس: مادة: (قضَّ).
(42) المصدر نفسه: مادة: (دحض).
(43) لسان العرب: مادة: (هرض).
(44) لسان العرب: مادة: (فيض).
(45) ينظر : شذا العرف في فن الصرف، الحملاوي، دار الفكر، 2003م، بيروت، لبنان، ص:17.
(46) ينظر: لسان العرب، والقاموس المحيط، مادة، (قضَّ).
(47) المصدر السابق، ج2/ ص59، ج2 /56 – 58.
(48) الممتع في التصريف، ج2/ص111.
(49) المصدر السابق: ج2/ص111.
(50) ينظر: الشافية في علم التصريف، لابن الحاجب، تحقيق: حسن أحمد العثمان، الناشر: المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط1، 1995م،
(51) المنصف شرح كتاب التصريف، لابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى ـ عبد الله أمين، الناشر: دار التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، ج1/ص145.
(52) ينظر: المفتاح في الصرف، الجرجاني، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1987م، ص: 36 – 37، وينظر: شرح الشافية، ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1975م، ج1/ص67.